

ديوان الحماسة

- 1 - (وَسَّعَ بِهِ وَتَلَفَّاتٌ حَوْلَ حَاضِرِهِ ... إِنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي لَمْ يُخْلِهِ
الْفِطَانُ) .
وقال آخر .
- 2 - (إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بَرِّسْ لِي لُحُومَهَا ... مِنْ السَّيْفِ لَأَقَاتَ حَدَّهْ
وَهَوْ قَاطِعٌ) .
- 3 - (زُذِّافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلُحُومِهَا ... وَأَلْبَانِهَا إِنَّ الْكَرِيمَ يُدْأَفِعُ
) .
- 4 - (وَمَنْ يَغْقُتْ رِقَ خُلُقًا سَوَى خُلُقِ نَفْسِهِ ... يَدْعَاهُ وَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ
الرَّوَّاجِعُ) .
وقال مضر بن ربيعي .

يأكل جماعة صرف اللحم ويبقى آخرون خماص البطون أو يشرب جماعة لبنا محضا ويبقى آخرون
من غير شرب وتكثر المرق ورد في السنة .

- 1 - حاضره من حضر للضيافة والمعنى أكثر ماء اللحم وأكثر التفاتك يمينا وشمالا لتنظر
وتعلم حوائج الضيفان وشأن الكريم أن يكون حاذقا فطنا لأغراض الضيوف .
- 2 - الرسل اللبن والمعنى أن أبله إذا درت اللبن للضيفان فقد حفظت لحومها فلا تذبح وذلك
لأن العرب كانوا يقتنعون باللبن إذا وجد ويقولون اللبن أحد اللحمين فإذا لم تدر إبلهم
لم يكن لهم بد من نحرها للضيوف .
- 3 - المعنى أننا نطعم لحومها ونسقي ألبانها الناس حتى لا تلحق أحسابنا سبة وشتيمة .
- 4 - يقترب يكتسب والمعنى من يستبدل أخلاق آبائه بأخلاق غيرهم فلا بد أن تأتي عليه أيام
تضطره أن يتركها ويرجع إلى أخلاق آبائه